

٢٧٢ مار س

مصلحة عموم المساحة

مكتبة المطبعة المصرية
رقم ١٩٢٠

تقرير

عن أعمال مصلحة المساحة

في سنة ١٩١٢



المطبعة المصرية بالقاهرة

١٩١٣

رقم	٧٠٢
المكان	معلوم اجتماعين

مصلحة عموم المساحة

تقرير عن اعمال مصلحة المساحة في سنة ١٩١٢



المطبعة الاميرية بالقاهرة

١٩١٣

تقرير عن سير الأعمال المساحية ونشر الخرائط في سنة ١٩١٢

ان ما يأتي من الكلام عن العمل المحمل في التقارير الآتية هو في الواقع خاص فقط بسنة ١٩١٢ ميلادية والملاحظات التالية تشير ماتم من الأعمال الى غاية شهر يونيو من السنة الحاضرة وإلى البرنامج المنوي اتباعه في المستقبل بقدر ما يرجى منه من المنفعة وهي آخر سنة يظهر فيها تقرير هذه المصلحة بشكله الحالي وبما أن جزءاً كبيراً من مادته يتضمن دلائل لا تفيد الجمهور كثيراً معرفتها سيعمل عن نشرها في المستقبل طبقاً لما قرره مجلس النظارة أخيراً

وسيجد أيضاً تغيير في المدة التي توضع عنها التقارير سنوياً وهذه المدة كانت حتى الآن « السنة الافرنجية » ولكن التغيير الذي صودق عليه أخيراً في تعيين مدة السنة المالية للحكومة المصرية سيُبطل أي سبب يدعو إلى بقاء مائس بطيحي أو مناسب من تقسيم السنة العملية في أكثر أوقاتها عملاً

هذا وإن فصل الصيف يفسح للمصلحة مجالاً للتفرغ كل سنة إلى مراجعة الماضي والنظر في المستقبل ومبنيّفع من هذا في المستقبل
أما الحال المتبعة في إصدار خرائط القطر فهي مشروحة بإيجاز فيما يلي

خرائط عمومية بمقاييس صغرى

جارٍ الآن إعداد طبعة جديدة من خريطة القطر مقياس ١/١٠٠٠٠٠٠ بمقتضى الخلط التي وضعت بمعرفة المؤتمر الدولي لهذا الغرض والمأمول تجهيز لوحة منها بصفة عينة في آخر السنة غير أنه سيمضي وقت ليس بقليل قبل التمكن من اتمام الخريطة وذلك لأن كل المعلومات المتوفرة لدينا تحت المراجعة الدقيقة وإعادة النظر كما أن الخريطة بأكملها جارٍ إعادة وضعها

وقد ظهرت بالانجليزية الست لوح الأولى من الخريطة مقياس ١/٢٥٠٠٠٠ الحلوية للدلتا والجيزة والفيوم وهناك بعض الصعوبة في أعداد الأصل الشامل للانتماء العربية غير أننا سنذلل هذه الصعوبة. أما لوح هذه المجموعة المتضمنة باقي الأراضي المزروعة فستصدر بانتظام ويتبع أوقات ظهورها المطالب الأخرى التي تطلبها الحكومة

خرائط مقياس ١/٥٠٠٠٠

ان ظهور الطبعة الثانية من هذه الخرائط سائر بنجاح والمؤمل أنه يتم في مدة اثني عشر شهرا أخرى والطبعة الأولى صدرت في وقت كان العمل فيه متراكما جدا وكانت ناقصة من أوجه كثيرة وصادفت انتقادات شتى لم تكن في غير محلها وان لم تكن تراعى فيها الصعوبة التي تلاق عادة في اصدار خريطة جديدة بسرعة كلية

وبين لانجد هناك أملا في أن الطبعة الثانية لهذه الخريطة الأعم استعمالا ستظهر خالية من الأغلط أو وافية بكل ما يراد فائلا لانراها غير واضحة أو غير جديرة بالوثوق بها وهي تصادف القبول الذي تستأهله خريطة كهذه

وقد ظهر من الطلبات الواردة بأن الطبعة الثانية التي صدرت أخيرا من الأطلس مقياس ١/٥٠٠٠٠ قد ملأت فراغا كانت الحاجة ماسة اليه وقد نفذت على أثر ظهورها تقريبا ولا تزال الطلبات تتوارد بطلب المزيد منها وعند تمام الطبعة الجديدة من خرائط ١/٥٠٠٠٠ تظهر طبعة أخرى من الأطلس ويرجى أننا نتمكن من تلبية الطلبات الكثيرة المتواردة من الافراد والشركات للشراء التي لم يكن تمت مناص حتى الآن من رفضها الا القليل منها

الخرائط مقياس ١/١٠٠٠٠

جار الآن اتباع خطة ثابتة في الانتفاع بلوح الغيط المساحية بعد اتمامها طوبوغرافيا في الغيط لتحضير الخرائط مقياس ١/١٠٠٠٠ وذلك أن الخرائط المساحية تستعار من الغيط لبضعة أيام وهذا مما ييسر بدون إحداث أى تأثير سيئ فتنتقل المعلومات اللازمة منها الى اللوحة المعدة للطبع بالمقياس المصغر وهذه تراجع بعدئذ في الغيط وتصدر بدون أقل تأخير ونتيجة هذا العمل هو سرعة نشر أحدث المعلومات بمقياس ١/١٠٠٠٠ التي يمكن أن تسبق بعدة شهور لوحات الخرائط المساحية التي بنيت هي عليها

وبما أن المساحة التفصيلية يقتضى أن تسير ببطء فضلا عن أنها الآن في كثير من المديرات تُعد من الوجهة الاقتصادية أساسا غير متين لاعداد الخرائط مقياس ١/١٠٠٠٠ لهذا نرى أن الطريقة المذكورة تفتقر عدة سنوات الى زيادة في الايضاح بأن يلحق بها برنامج عن مساحات قائمة بذاتها في جهات معينة حتى يتسنى في الوقت المناسب ظهور خريطة بمقياس ١/١٠٠٠٠ عن جميع الأراضي الزراعية تكون متناسبة يمكن الاعتماد عليها

والمؤمل أنه من مجموع العمليات المتقدمة أن أراضى الدلتا الزراعية ستظهر بهذا المقياس في شهر يونيو سنة ١٩١٥ حتى إذا تم ذلك يحصر العمل في الوجه القبلى على أن التأخير الذى لا مناص من حصوله في إصدار أحدث الخرائط بهذا المقياس للوجه القبلى مما يؤسف له ولكن لا يمكن أن نصل الى نتيجة عامة مقبولة الا بالتماذ خطة ثابتة والتمسك بها

الخرائط المساحية مقياس ١/٢٥٠٠

إن العمل الأساسى الذى تم في غضون الثمانية عشر شهرا الأخيرة ينحصر في اجراء أعمال المساحة التفصيلية الخراجية في الجزء الشمالى من مديرية الغربية ومراجعة هذه المساحة في مديرية البحيرة فيما يختص بالأراضى الأميرية الغير مندرجة بالجدول في تلك المديرية وهذه الأخيرة أى مراجعة المساحة بالبحيرة قد أحرزت طبع الخرائط التفصيلية لمديرية البحيرة ولكن هذا التأخير عاد بفائدة حقيقية من حيث دقتها وقيمتها على أن الحاجة لن تمس الى مثل هذه المراجعة في مديرية الغربية والمساحة التفصيلية الخراجية في القسم الشمالى^(١) من هذه المديرية الأخيرة مطردة السير والمؤمل أن تتم مع السجلات الخاصة بها وأن تشر الخرائط في شهر يونيو سنة ١٩١٥ وحالما تنتهى فرق المساحة من عملها في القسم الشمالى ستبدأ في العمل جنوبا. وتأسف المصلحة عظيم الأسف بأن تثبت الخسارة التى أصابها بفقد المرحوم أحمد بك توفيق أحد مفتشى المساحة التفصيلية الخراجية الذى توفى في أوائل هذا العام فقد كان عضوا نافعا جدا من أعضاء المصلحة القديما وقد ترك على أثره فراغا يصعب جدا ملؤه

خرائط المدن

قد تم الآن إصدار مجموعة من الخرائط لمدينة الاسكندرية بمقياس ١/١٠٠٠ أو ١/٥٠٠٠ وقد حصل اتفاق أيضا مع المجلس البلدى هناك من مقتضاء تدوين كل التغيرات التى تحصل عقب هذه المساحة على صورة من الخرائط مخصصة لهذا الغرض وستكون نتيجة ذلك إنجاز وتسهيل اعداد الطبعات المقبلة من خرائط اسكندرية والمؤمل أن يتم في الوقت المناسب عمل اتفاقات كهذه مع أولياء الشأن فيما يختص بكافة خرائط المدن الأخرى. والمساحة الاجمالية^(٢) لمدينة القاهرة قد انتهت تقريبا في الغيط ولا بد أن يتم إصدار الخرائط التى بمقياس ١/١٠٠٠ الخاصة بالجزء الأكبر من المدينة قبل انتهاء السنة الافرنجية. أما الخرائط التى بمقياس ١/٥٠٠٠ فانها ستعجز سريعا على أثر الانتهاء من شغل الغيط

(١) من شمال خط مرسوم الى الجهة الغربية مارا بالمنصورة

(٢) أى خلاصة فقط بالشوارع والمباني العمومية

أما تمام المساحة بحيث تكون شاملة لمجمل رسم المباني الخاصة المتلاصقة بعضها ببعض فهو أقل أهمية ويمكن أرجاؤه لتراكم الأعمال الأحدث بالأسراع في إنجازها من هذه الأعمال وإذا اقتضت المنفعة العامة إجراء مساحة من هذا القليل في جزء معين من المدينة فإن الحالة الحاضرة عندنا تسمح بالمبادرة إلى اجابة طلب كهذا بسهولة

والنية منصرفة إلى اصدار أطالس عن مدينتي القاهرة والاسكندرية في حينه

وقد قدمت طلبات من الذين يستعملون خرائط المدن أدت إلى إعادة النظر في أمر المقياس ويظهر من التحري الدقيق أن لا يوجد هناك الا قليل من الشك في أن طبع خرائط المدن بمقياس ١/٥٠٠٠ سيكون من شأنه أن يفي بحاجة حقيقية ويغني كثيرا من عمل رسومات عن الشوارع بمقياس كبير في مكاتب مهندسي المجالس البلدية وفي قليل من الأحوال يؤكدون بضرورة عمل خرائط للشوارع بمقياس ١/٢٠٠ ولكن صوت الأغلبية يؤيد الاعتقاد بأن هذا ناتج فقط عما اعتيد من كراهية احداث تغييرات خاضعة للغيرة في استعمال الخرائط المطبوعة التي بمقياس ١/٥٠٠ وابدال المقياس ١/١٠٠٠ بمقياس ١/٥٠٠ في خرائط المدن ذات المقياس الكبير يدعو إلى استعمال لوحات خرائط كبرى للتمكن من حصر مسطح معتدل الحجم في لوحة واحدة وهذا مع مراعاة بعض اعتبارات أخرى في المسألة يدعو إلى إعادة النظر قبل الاقرار على أمر وفي هذا الوقت ستظهر خرائط مدينتي طنطا وبور سعيد بهذا المقياس على لوح مختلفة الحجم من قبيل التجربة وفي بحر الاثنى عشر شهرا المقبلة يرجى علاوة على ماسبق ذكره ظهور مساحة مدينة الأقصر وتمام مساحة أسيوط والمحلة الكبرى في الغيط ويتلو ذلك عمل مساحة مدينتي دمياط والمنيا

خرائط بلاد أخرى — خارج القطر المصري

إن الخرائط المعمولة عن أقسام أخرى من العالم أو عن الأقسام التي تكون مصر جزءا منها تصدر على الأكثر لأغراض علمية تبعا لرغبة نظارة المعارف العمومية وقد تم اصدار خرائط بالعربية والانجليزية عن جميع أنحاء العالم لاستعمال المدارس مع جزء من أطلس عربي عن العالم وقد استدعى ذلك مقدارا كبيرا من العمل كانت صعوبته مما لا يستهان بها فضلا عن أن مسألة النقل الصحيح لأسماء الأماكن الأجنبية إلى العربية كان في غاية من الصعوبة الا أننا بعد مناقشة دقيقة مهمة مع نظارة المعارف توصلنا إلى قاعدة لا يمكن الاعتراض عليها وهي التي وافق عليها المؤتمر الدولي الأخير لاصدار خريطة العالم بمقياس ١/١٠٠٠٠٠٠ بمعاونة جميع الدول وهي في الحقيقة الطريقة الوحيدة الممكن عملها أي أن الأسماء تكتب مطابقة بقدر الامكان للطريقة التي تنطق بها في بلادها الأصلية

عمل الميزانية ومساحة المرتفعات

أن يوجز مساحة المرتفعات وعمل الميزانية يتألف من الأدوار الثلاثة الآتية :

١ — الميزانية الدقيقة أو وضع شبكة من رويرات الدرجة الأولى قد جرى تعيينها بأعظم ما يكون من الدقة والاحكام

٢ — ميزانية الدرجة الثانية أو وضع جملة رويرات حول جميع المسطحات المزروعة وتضبط دقة هذه الرويرات بواسطة رويرات الدرجة الأولى وتتوقف عليها

٣ — مساحة المرتفعات من الاراضى المزروعة على قاعدة الرويرات الموضوعة لهذا الغرض وهذه المساحة هي مما لا بد منه في سبيل الاستعلامات اللازمة لتقدم البلاد الاقتصادية وهو ما يجب على المساحة العمومية لأية حكومة أن تقوم بإجرائه

فالدور (١) قد تم عن الدلتا والبحيرة والقيوم وسيتدئ جنوبا في مئة الاثني عشر شهرا المقبلة والدور (٢) قد تم عن الدلتا وسيتقدم في حينه الى الوجه القبلي والدور (٣) قد تم في البحيرة وفي النصف الشرقى من المسطح المحتوى على مديريات القليوبية والشرقية والدقهلية (ماعدا بحيرة البرلس) اذ ليس لها نفس الضرورة

ومساحة المرتفعات جارية أيضا في الشمال الغربى من مديرية الغربية وفي القسم الاوسط منها ولا يجب أن نختتم هذا التقرير دون أن نشير الى الخدمة التى قام بها المستر ج . ي كريج وخسرناها بمناسبة تعيينه مديرا لادارة الاحصاء فى الوقت الذى كان يحدد فيه نظام المساحة سنة ١٨٩٨ كان معهودا للمستر كريج بتنظيم قلم الحساب حيث ظل قابضا على زمامه حتى أوائل السنة الاخيرة ثم أسلمها لغيره ليخصص نفسه لتجديد نظام ادارة الثيور ولوجيا (الظواهر الجوية)

وانه وإن كانت أعمال قلم الحساب ليست من الامور الظاهرة للجمهور ولكن السبب فى ما لقرايط التى أصدرتها المصلحة من صدق المرجع والضبط راجع الى ما قام به هذا القلم من الرقابة على هذه الأعمال ولم يكن هناك من الاجراءات التى اتخذتها المصلحة لاقامة نظام المساحة على أساس متين ما كان أجل أثره وأقوى فعلا من تلك الاجراءات التى اتخذت بناء على المبادئ والخطط التى اتخذها ذلك القلم المهتم بينما كان المستر كريج يديره

تقرير

عن أعمال ادارى المنيورولجيا والطبيعات فى سنة ١٩١٢

لقد كان المعتاد فى السنين الماضية اجمال التقارير عن الأعمال المناطة بهاتين الادارتين ضمن التقرير السنوى العام لمصلحة المساحة وكان ذلك أمرا لا مفر منه وذلك لأن ادارة المنيورولجيا (الظواهر الجوىة) كانت لاتزال منضمة الى قلم الحساب ولأن فروع العمل الأخرى التى انحصرت الآن معا وأطلق عليها اسم ادارة الطبيعات كانت تدار حركتها فى العادة مع مقدار عظيم من أعمال المساحة الخاصة

وقد قامت فى السنين الأخيرة حركة مستمرة لفصل ما يمكن أن يسمى بالمباحث العلمية للمصلحة عن أعمال المساحة الخاصة وكان من بعض نتائج تلك الحركة أن فصلت ادارة المنيورولجيا عن قلم الحساب السنة الماضية ومنذ ذلك الحين أعيد نظامها تماما كادارة منفصلة تحت رئاسة المستر كريج ومنها أيضا نقل جميع أعمال المساحة تدريجيا من القسم المعروف سابقا بقسم المساحة الدقيقة وتحويل هذا القسم الى ما يعرف الآن بادارة الطبيعات ولا يتم هذا إلا فى الخريف القادم

هذا وأن المصلحة قد خسرت خدمات المستر كريج وذلك لمناسبة تعيينه مؤرخا مديرا لادارة الاحصاء وهذه الخدمات قد سبقت الاشارة اليها فى تقرير أعمال المساحة الخاصة وقد كانت هذه الخدمات على جانب من الأهمية فى تشكيل ادارة المنيورولجيا المصرية وانماؤها واعلاء شأنها مما دعا الى أنها قد أصبحت الآن على درجة من الانتظام بحيث يمكن معها أن تندمج بفائدة من الآن فصاعدا ضمن فروع المصلحة العلمية وتكون أكثر اتصالا بها وهى ادارة قائمة بذاتها ولكنها داخلة تحت عنوان ادارة الطبيعات

ثم ان ادارة الطبيعات على ما أنشئت له تشمل على :

- (أ) ادارة المنيورولجيا
- (ب) ادارة الرصدخانه والمواقيت
- (ج) ادارة الموازين والمكاييل
- (د) مراقبة التجارب العلمية التى لها علاقة بالزراعة أو غيرها من الخدم العمومية على ما تقتضيه احتياجات الحكومة المختلفة.

وجميع الأعمال التي كان هذا القسم قائما بها حتى الآن ستتحول الى قسم الطبوغرافيا ما عدا ما يُرى منها مناسبا استمراره مؤقتا بقسم الطبيعيات من مراقبة أعمال المثلثات الجيودوزية ثم أن معايرة وحفظ آلات قياس القواعد تناط بقسم الطبيعيات أما أمر استعمالها في الغيط فينات بقسم الطبوغرافية ما

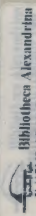
أغسطس سنة ١٩١٣

المدير العام

(۳۰۰/۱۹۱۳/۶۰۳۲۶۰۳۱/۲۰۲)

9.
12

5
2



Bibliotheca Alexandrina



0562813